

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٨ و ٣٠ حزيران سنة ٨٩٠

بيروت يوم الاثنين في ١٣ ذي القعدة سنة ٣٠٧



وتقدم الدعاء للحضرة العليّة الشاهانية وقد أعرب دولته عن مسرته من المدرسة وأتتى على إدارتها.

عاد يوم الاثنين الماضي إلى الشام حضرة سعادتلو الامير محمّد باشا الحسيني أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية الجليلة. وتوجه يوم الأربعاء الماضي إلى دار السعادة مأدوئاً رفعتلو رشدي أفندي معاون إدارة التلغراف في بيروت ولبنان.

حضر إلى بيروت سعادتلو عبد الرحمن بك أفندي سامي مدير البحرية من خديوية مصر بقصد السياحة والفسحة قادماً من دار السعادة. وسعادة البك الموما إليه معروف بحسن الإدارة والحزم مشكور لصدائقه واعتنائه بالأمر الموكلة إليه وهو مع ذلك حسن الأخلاق لطيف المعاشرة.

حظينا بمشاهدة رفيقنا الكاتب الفاضل سعادتلو سليم بك تقلاً صاحب امتياز ومحرر جريدة الأهرام الغراء وقد كان وصوله يوم الأربعاء الماضي بقصد زيارة الأهل والخلان فنعلن مسررتنا بقاء سعادته وننتي على غيرته الوطنية ومساعدته بخدمة الوطن.

بلغنا صدور العفو العالي عن نخلة قلفاظ وأسعد السماط وأن يعودا إلى وطنهما.

قرأنا في بعض جرائد دار السعادة تعطيل جريدة «ميزان» لمدة ثلاثة أشهر وجريدة «ترجمان حقيقت» لمدة غير معينة. ونحن نرجو أن يصادفا عفواً قريباً وأن لا نحرّم من فوائد خدمتهما.

«حادث مؤلم» - حدث نحو الساعة الخامسة من ليلة يوم الخميس الماضي أن عصابة من اللصوص دخلوا بيت بشارة فواز الكائن في محلة زقاق البلاط وكان ولدهم إلياس قد غاب عن بيروت مدة سنين في أوروبا وأميركا طلباً للرزق وقد عاد إلى وطنه بعد أن تيسر له جمع سبعمائة ليرة إنكليزية وكسور استلمها من مدة أيام من شعبة البنك العثماني في بيروت وكان بعض الذين لا يخافون الله تعالى طمعوا بمال هذا المسكين. والذي فهمناه أن بعض اللصوص دخلوا الحجرة التي كان نائماً بها إلياس المذكور

خريطة لتوسيع المكتب المذكور.

- قدم إلى دار السعادة من بلغراد حضرة سعادتلو محمود نديم بك أفندي سفير السلطنة السنية الجديد في أثينا وبوصوله توجه إلى المابين الهمايوني ثم ذهب إلى الباب العالي وقابل حضرة فخامة الصدر الأعظم وحضرة ناظر الخارجية الجليلة.

- سافر إلى لندرا بالرخصة جناب السير ويلم هويت سفير إنكلترا في الأستانة العليّة.

- استلم رفعتلو يوسف أفندي إلياس الفرمان العالي بامتياز الطريق الحديدية من عكا إلى الشام. وبلغنا أن الموما إليه قادم لتخطيط الطريق المذكورة وتقديم الرسوم والكشوفات بعد ذلك إلى محل الإيجاب.

#### هو الباقي

- نسأله تعالى أن يطيل عمر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويحفظه للأمة.

قد نعت إلينا أخبار الأستانة العليّة وفاة المرحوم المشير جميل باشا الياور الأكرم أحد أعضاء قوميون التفيتش العسكري وقد أتم أنفاس حياته وأجاب الداعي في صباح يوم الأحد «٢٨ شوال» فجأة. ولدى اتصال هذا الخبر بسمع سيدنا حضرة السلطان الأعظم تأسف وتأثر وصدرت إرادته السنية بصرف مصاريف التجهيز والتكفين من الجيب الهمايوني وقد احتفل بمشاهدة احتفالاً لانقاً ودفن بمدفن مخصوص في القرب من «قره جه أحمد» مأسوفاً عليه رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وقد ذكرت جرائد دار السعادة خدماته الصادقة للدولة وعدت وفاته خسارة عظيمة وواقع الحال ما ذكرت فنسأله تعالى أن يتعمده برحمته ورضوانه ويحفظ حضرة دولتلو نامق باشا والده شيخ المشيرين وأقدمهم ويصون أفراد عائلته الكريمة بمنه وكرمه.

وقد تلتف سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بإدخال حضرة سعادتلو الفريق إبراهيم باشا نجل حضرة دولتلو نامق باشا في سلك الياوران وعينه عضواً في قوميون التفيتش العسكري.

#### أخبار الولايات

«بيروت» - زار حضرة ملجأ لولاية الجليلة في الأسبوع الماضي المدرسة البطريركية الكاثوليكية واحتفلت المدرسة باستقبال دولته وتليت له القصائد والخطب

ولذلك سيمكثون في دار السعادة بعض أيام آخر.

- ورد من سعادتلو عثمان باشا قومندان الفرقتين أرطغرل الهمايونية تلغراف بتاريخ ١٤ حزيران غربي يعلن وصول الفرقتين إلى عاصمة الجابون وأنه قابل حضرة الإمبراطور الذي استقبلهم بغاية الاحتفاء والتكريم.

- ذكرنا قبلاً أن حكومة اليونان قررت ترك قطعة أرض في بيره لأجل بناء جامع للمسلمين وقد قرأنا في الأخبار الأخيرة أنها تركت قطعة أرض ثانية لتكون مدفنًا لموتى المسلمين وأنه قد صدرت الإرادة السنية بأن يبنى في القطعة المذكورة جامع ومكتب وأوط للإمام والمؤذن. وذلك أثر جديد من الميراث الشاهانية التي شكرها يتجدد وهي صدقة جارية.

- أتم هذه السنة من تلامذة المكتب الطبي الشاهاني سبعة عشر تلميذاً من الصنف المنتهي وبعد الامتحان وحصولهم على الشهادة صدرت الإرادة السنية بتوجيه رتبة اليوزباشي على كل منهم وأن يمارسوا العمليات الفعلية لاكتساب الملكة في مستشفى حيدر باشا أما أسماؤهم فهي

حسام الدين أحمد أفندي، مصطفى مقيم أفندي نو الكفل مصطفى أفندي، رفعت مختار أفندي، يوسف جميل أفندي، محمّد فائق أفندي، حسن شكري أفندي، شكري كامل أفندي، أحمد راشد أفندي، فائق سليمان أفندي، عارف أدهم أفندي، فؤاد سري أفندي، محمّد مختار أفندي، خليل رفعت أفندي، ناظر إبراهيم أفندي.

- في أثناء انعقاد مجلس الوكلاء الخاص جاء حضرة سعادتلو بسيم بك أفندي من قرناء الحضرة العليّة الشاهانية وبلغ الصدر الأعظم بعض إرادات سنية وعاد.

وقد حضر حضرة دولتلو شاكر باشا وكيل ولاية كريت وقومندانها فوق العادة في مجلس الوكلاء واشترك بالذاكرة بخصوص أمور كريت، وبعد انقضاء المذاكرة اجتمع فخامة الصدر الأعظم وحضرة ناظر الخارجية وتذاكرا ملياً.

- عند افتتاح مكتب الزراعة في سلاينك هرع إليه كثير من التلامذة بصورة أن المكتب لا يستوعبهم وبحسب المخابرة التي جرت بين الولاية ونظارة النافعة الجليلة بهذا الخصوص عهدت النظارة المشار إليها بعمل

#### الأستانة العليّة

أدى سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم حضرة السلطان الغازي عبد الحميد خان فريضة صلاة الجمعة في جامع «أرطغرل» الشريف وبعد أداء الصلاة عاد بموكبه السلطاني بالعز والإجلال والشوكة والإقبال إلى السراي الشاهانية وقد هتفت العساكر الواقعة بموقف التعظيم والاحتفاء مع ألوف من الأهالي بالدعاء لحضرة أمير المؤمنين أيده الله.

وبعد رسم الموكب السلطاني نال شرف المثول جناب سفير إنكلترا وأمور السفارة العسكري والأميرال السير «جوهن قومرل». «توجيهات» وجهت نيابة قضاء درعا من ولاية سورية اعتباراً من غرة ذي القعدة سنة ٣٠٧ إلى أيوبي زاده محمّد أمين مخلص أفندي من كتبة المحكمة الشرعية في الشام.

ونيابة قضاء حجة من ولاية اليمن اعتباراً من غرة ذي القعدة إلى خماس زاده محمّد طاهر أفندي النابلسي.

أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة تبديلاً إلى سعادتلو سليم باشا وبالنشان المذكور من الرتبة الرابعة إلى عزتلو حفطي بك وكلاهما من سلالة الغازي أورانوس بك ومن أعيان سلاينك.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى عزتلو موسى كاظم أفندي قائم مقام قضاء يافا. وأحسن بالنشان المذكور من الرتبة الرابعة إلى سانوا أبي نظارة محرر جريدة «أبو نظارة» التي تطبع وتنتشر في باريس.

- من جملة عناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بترقي أصناف العساكر الشاهانية المظفرة عموماً والانتفات إلى القوة البحرية صدور الإرادة السنية بقاء حضرة دولتلو نجابتلو برهان الدين أفندي في سلك عساكر البحرية وأن يكون منسوباً إلى الفرقتين المدرعة «أروخانية» الهمايونية ولا ريب أن ذلك مما يزيد في شرف الخدمة العسكرية لأن الناس إذا وجدوا أبناء سلطانتهم ولي النعم في السلك الجليل العسكري فلا ريب أن تزيد رغبتهم بهذه الخدمة.

أتم نحو سبعين تلميذاً من أهالي طرابلس الغرب دروسهم في المكتب الحربي الشاهاني وخرجوا من المكتب برتبة ثاني وبينما كانوا على أهبة السفر لأجل استخدامهم في فرقة طرابلس الغرب صدرت الإرادة السنية بتأخير سفر الضباط الموما إليهم لأجل أن ينظر إليهم حضرة مولانا السلطان الأعظم

أحببنا أن يكون هذا الإرشاد عامًا وهذا التنوير تأملاً بحيث يتناول الفرق التي انتسبت إلى الإسلام.

إن طائفة الدروز المنتشر القسم الأول منها في جبل لبنان وجبل حوران فهي بدون مرأ قد عرفت بمزيد الإخلاص والطاعة للدولة العلية وهذه الطائفة على قلة عددها قد توصلت بخدمتها للدولة وإخلاصها إن اكتسبت أهمية تفوق مقدار عددها وما ذلك إلا لشمولها من إحسان الدولة العلية بلاء الوافرة المطوقة أجياد أفرادها بقلائد المنن السلطانية فهي صنيعه الدولة متقلبة في ظلال أنعمها فالدروز مطبوع على صفحات قلوبهم الإخلاص إلى حد الممات لجانب الخلافة العثمانية ولا ينكر ذلك إلا كل مكابر حسود وحيث أن إخلاص هذه الطائفة معلوم ومقرر عند الدولة العلية أيدها الله وكان من قواعدها الطاعة إلى الموت لأوامر الدولة العلية ولم يخف على أحد من رجال الدولة ما هو متصف به أفرادها من الصفات المؤهلة لخدمتها بالصدق والإقدام والحماية فكان المأمول أن تهتم الدولة بتعليم أولاد الدروز وتهذيب شبانهم.

نحن نعلم وصاحب البيت أدري أن الدروز يتأوهون حسرة على وجود مكاتب عثمانية فيما بينهم ويتألمون من اضطرابهم لتعلم أولادهم في المكاتب الأخر ولا يخفى أن الدروز يقومون بطقوسهم مما هو المانع من تهيئة الأسباب التي تمدهم في هذه الأمور لهم وللملة.

والخلاصة إننا نرجو أن نرى عوامل الاتحاد الإسلامي في أيام حضرة مولانا الخليفة الأعظم والوحدة الدينية بمن الله وكرمه. (عثماني صادق)

#### الأخبار التلغرافية

واشنطن في ١٨ حزيران - قدم قانون النقود بعد تعديله إلى البرلمان وكان الأعضاء فيه قليلين ثم طلب المستر بلاند ارفضاض اللجنة للمداولة في المسألة مداولة عمومية فرفض طلبه بغالبية من ١١ رأياً ويقال أنه إذا رفض البرلمان التعديلات التي أدخلت على القانون كما تقرر أحييت اللائحة على الجمعية التي ستألف من لجنة مجلس النواب واللجنة المالية في السناتور.

برلين - يؤكدون أن ألمانيا تنازلت لإنكلترا عن فيتود الصومال ونالت منها مقابل ذلك جزيرة هليجولندا مع الأراضي الداخلية في أفريقيا إلى حد الكونغو على أنه يكون لإنكلترا حق الإتجار والتجول في تلك الأراضي ثم إنها تتخذ أيضاً حماية زنجبار فيما عدا قسماً من السواحل التي ثبتت للشركة الألمانية.

رومة - قال الموسيو كريسبي أن الوباء الذي ظهر في إسبانيا ليس هو مرض الكوليرة.

لندرا في ١٩ - تكلم المستر ستانلي في برويك وامتح جداً من الوفاق بين إنكلترا وألمانيا.

صدق مجلس العموم على قانون الباطنات وعلى الحق في ابتياعها بغالبية من ٤ أصوات.

الأزمة المتأخرة لم يكن إلا نتيجة الخمول والتقايس عن تعزيز جانب الدين ونشر رايته في الأرض ولما كان لكل شيء حد تقف عنده الأمور وكانت الظروف والمضايق هي التي تنبت الرجال والأحوال ولم يزل في هذه الأمة بقية من العزم إلى استرجاع ماضٍ وإحياء عافٍ رأيت ما رأيت من يقظة الخواطر وانتباه الأفكار ودوران البحث عن ذلك في الجرائد الإسلامية الناطقة بلسان الأمة.

ولذا كان من المعلوم المقرر عند الجميع أن الجنسية الوحيدة في الإسلام الذي يلتزم به شمل المتفرقين من الأفراد إنما هو الدين الذي أصبح به المسلمون وهم من أجناس مختلفة وأصول متعددة إخواناً مهمهم واحد في الدين لذلك كان المسلمون في جميع أقطار الأرض مرتبطين بمقام الخلافة العظمى وحركة السلطنة الأسمى وبذلك واسطة النجاح وسيلة الفلاح.

ومن راقب أحوال الدولة العلية لعهد أيام إمام الموحدين وحامل لواء هذا الدين مولانا حضرة الخليفة الأعظم السلطان عبد الحميد خان وما طرأ على هذه الدولة من الخطوب التي تطير لها القلوب شعاعاً بما لم يطرأ على دولة من دول الأرضيين قط لوجوه عديدة ورأى مع ذلك عظمة مقام السلطنة السنية وتقدمها يوماً فيوماً في أيام مولانا الخليفة من عموم المسلمين وإن الأروبيين ما جهلوا أن جميع المسلمين من مشارق الأرض إلى مغاربها يعتبرون أنه هو خليفة سيد المرسلين ورافع راية الدين فلا تقتصر سلطته على ثلثين مليوناً من الناس وإنما تعم مائتين وخمسين مليوناً من الممتدة أكفهم إلى السماء دعاءً بتأييده وتخليد سيره المتقدمة أفندتهم بحبه الممتزجة نفوسهم بمشربه وهو الاعتبار الذي ما زال يقف أمام نظر الأروبيين ويجعل مقام السلطنة السنية عظيماً مهيباً لدى جميع ملوك أوروبا.

وزد على ذلك ما هو مشاهد في هذه الأيام من تقدم الديانة المحمدية في جهات من الأرض قاطبة كالصين والجاوى وأستراليا وأواسط أفريقيا وجنوبها تقدماً ضمن للإسلام اكتساب ممالك عديدة عزيزة وأقطاراً واسعة شاسعة ورجالاً يترامون على الهلاك في سبيل الله وما حصل بذلك في تنشيط قلوب أهل الإسلام ونهوضهم إلى نشر راية الدين والارتباط بمقام حامل لوائه أمير المؤمنين حفظ الله ملكه بالتمكين.

فإذا كان المسلمون في أقاصي الأرض على ما هم عليه من الاهتمام بهذا الموضوع فكم علينا بالأولى نحن معاشر المسلمين المتألفة من مادة المملكة العثمانية أن نزداد اهتماماً بهذا الأمر ونحن عده صاحب مقام الخلافة وعسكره المنشغلون في محبته المتسابقون إلى حياض المنيا ورداً نراه من الشهد في سبيل خدمته ولم نزل متأخرين في نفس مملكتنا عن بث مبادي الاتحاد ونفخ روح الدعوة مع تيسر الأسباب لهذه الغاية وسهولة الطرق للوصول إليها.

ولما كانت الجرائد قد كتبت صدور الإرادة السنية بفتح مكاتب لتعليم أولاد النصيرية وتهذيبهم بحسب العقائد الإسلامية

مباشرة الأشغال في دوائر الحكومة من الساعة الثانية عشرة صباحاً إلى الساعة الخامسة.

وإن ميزان الحرارة (سنتيغراد) صباحاً بين ٢٨ إلى ٣٠ وفي الظهر بين ٣٣ إلى ٣٨ وفي المساء بين ٣٠ إلى ٣٥. وفيها عن إحصاء رئيس الليمان أنه ورد إلى البصرة في شهر مارت ٢٨٨ من سفن الشراخ التجارية العثمانية ومجموع حملها ١٠٠١٧ طناً.

#### الاتحاد الإسلامي

وردت إلينا الرسالة الآتية تحت العنوان المذكور وهذا نصها.

نشرت في العدد الماضي من جريدتكم تحت عنوان الاتحاد الإسلامي فصلاً متضمناً البحث عن الأخذ بأسباب هذا الاتحاد مشيرين إلى وجود ذلك لما هنالك من الفوائد الجمة قياماً بالصلحة الإسلامية من الوجه الديني والسياسي وأعقبته ذلك بتعريب فصلٍ نشرته جريدة «خدمت» التركية المطبوعة في إزمير أشارت فيه إلى ضرورة الاتحاد المذكور والدعوة إلى الدين لأجل انضمام الكلمة وانتظام الهيئة كما هو في سائر الممالك وإن ما جرى سابقاً من تشعب الآراء ونشوء الفرق في الملة الإسلامية كالخوارج والدروز والإسماعيلية والجبرية والمعتزلة والنصيرية إنما كان نتيجة التكاثر في تعليم أصول الدين وحفظ العقائد والتهازل في بث أنوار العلوم الحققة وقد كانت هذه الفرق حجر عثرة في طريق تقدم الإسلام وشغلت المسلمين في داخلهم عن الامتداد إلى الخارج والحاصل أن من رأي صاحب الجريدة المذكورة بمناسبة طلب ستين ألفاً من طائفة النصيرية تعلم أصول الديانة الإسلامية أن تتوجه العناية إلى مثل ذلك في سائر الفرق المنتشرة في الممالك المحروسة بحيث ينظم الشمل ويتحد الجنس وتتفق الآراء وبذلك يكون النفع الكامل والخير الشامل.

إن لكل عصر خاصة يختص بها ووجهة يتجه إليها ويظهر أن هذا الزمن هو زمن توجه الأفكار والتفات خواطر إلى نشر لواء الدين وتوحيد كلمة المسلمين وقد رأيت ذلك يبشر بحسن المستقبل وصلاح المال لما هو مشاهد من حركة الخواطر ونهضة الفكر المختلجة في هذه السنين في صدور المسلمين في أقطار البسيطة إلى الارتباط والاتحاد تحت لواء الجامعة العثمانية.

ولا ريب أن لكل شيء سبباً وما سبب هذه الحركة المنبعثة ف نفوس موحدٍ هذا الوقت المندفعة في صدورهم سوى الغيرة والتيقظ وانبعثت الأنوار من مهبط الأسرار ومنع الحكم أعني مقام الخلافة العظمى.

ولا غرابة بذلك فإننا نشاهد سائر الأمم لا تتأخر سعياً ومجاهدة في سبيل إعلاء وضعهم وينفقون في ذلك النفوس والنفائس والمسلمون يعلمون أنهم مكلفون بهذه الخطة اتباعاً لما يأمرهم به دينهم واقتداءً بسيرة أسلافهم الذين وصلوا بثمرة الإقدام والغيرة إلى الغاية التي لم يبق سواها لمزيد مطمع ثم يحس المسلمون أن الذي أصابهم في هذه

المسكين وأخته وبعض عائلتهم فاستيقظت الأخت وقبل أن تبدي حراكاً تهددها أحدهم بالموت إن تكلمت مشهراً عليها مدية وبعد أن أتم اللصوص عملهم بأخذ صندوقين وخرجوا من البيت استيقظ المسكين وعلم من أخته الخبر قال «المال بمعزة الروح» واتبع أثر اللصوص وحينئذ استيقظ بقية أهل البيت وخرجوا لمعاونة ولدهم وأخيهم لكنهم لم يجدوه ولا اللصوص فأخذوا بالصياح وقد كان اللازم الاستنجاد بالجيران قبل اتباع اللصوص لكن لا راداً لما هو مقدر واستحضر بعضهم المصباح ونظروا ذلك المسكين في القناة مضرجاً بدمه بصورة تقشعر منها الأبدان وتوجب التأثر الزائد فإن اللصوص هشموه بالسكاكين وأتموا عليه بضربة على رأسه أدمته الحياة وكانت المصيبة مزدوجة بفقد حياة الرجل وفقد ماله أيضاً فعظم الصياح واجتمع الجيران واتصل الخبر بدار الحكومة وأسرع رجال الدرك للتحري على الفاعلين.

وفي الصباح وجدت الصناديق في بستان بين محلة المزرعة والمصيطبة مكسرة ومفقود منها النقود فقط فاستحضرها رجال الدرك وأخذوا بالبحث والتحقيق وقد ألقى القبض على بعض من وقعت عليهم الشبهة وهم الآن في التوقيف تحت الاستنطاق لإظهار خفايا هذه الحادثة التي تألم لها كل من سمع بها.

ورد من حضرة سعادتو محمد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار موكب الحج الشريف الإشعار بوصول ركب الحج إلى معان بالصحة والعافية.

كتب إلينا من طرابلس أن حضرة سعادتو إبراهيم باشا متصرف اللواء عاد إليها بعد ملاحظة أمور الأعمار في عكار وقضاء حصن الأكراد.

«قونية» - من أخبار قونية أن حضرة دولتو علي سروري باشا والي الولاية توفيق لإيجاد مستشفى بغاية الانتظام لأجل معالجة فقراء الأهالي وقد استجلب بهذا الأثر الخيري تزايد الدعاء بدوام تأييد الحضرة العلية الشاهانية لأن قونية كانت في السابق محرومة من وجود مستشفى.

نعم يوجد في إزمير رجل من ساقز يقال له يوركي بارا دخل ذات ليلة حجرة بنته وهي بسن الخامسة عشرة فحدثته نفسه الخبيثة أن يقربها وهي بحالة النوم فدخل فراشها فشعرت البنت من هذه المباشرة المدهشة وحاولت التملص وتويخ أبيها على فعله المنكر وهو لم يرد عليها ولا مكنها من التحول وكان يتهددها وهكذا وضعت تلك البنت المنكودة بشقاء أبيها ولدًا يكون يوركي أباه وجده.

(نعوذ بالله من مثل هذا العمل المنكر ولا بد أن يكون الرجل فاقد العقل أو بحالة السكر والمخمور يذهب رشده ويغيب عن الصواب).

«البصرة» - قرأنا في جريدتها الرسمية أنه بمناسبة حلول موسم الحر وشدته تقرر

قال المستر سمث أنه إذا رفض البرلمان التنازل عن جزيرة هلجولاند ألغى الوفاق الذي أبرم مع ألمانيا بشأن أفريقيا. مدريد - يلوح أن الكوليرة أخذت في التناقض.

باريز - أعلن الموسيو دلونكل بأنه سيلقي على الموسيو ريبو سؤالاً بشأن ما ستكون عليه حالة زنجبار على أثر المعاهدة التي أبرمت بين إنكلترا وألمانيا وأنه سيذكر المجلس بأن إنكلترا وفرنسا قد أبرمتا بينهما في سنة ١٨٦٢ تعهداً يترتب عليه احترام استقلال زنجبار.

رومة في ٢٠ - ألقى الموسيو كريسبي خطبة قال فيها إن إيطاليا ترغب السلام ولكنها لا ينبغي أن تغتر بذلك فإن ازدياد الاستعدادات العسكرية بين الدول يدل على أن السلام غير مكفول بل يمكن العبث به عاجلاً كان أو آجلاً.

لندرا في ٢١ - أعلن المستر سمث بأنه سيقترح بناءً على الوفاق الذي أبرم مع المستر غلادستون تشكيل لجنة فاحصة ترى في تسهيل السبل أمام لوائح القانون وإيجاد طريقة يترتب عليها استمرار المداولة بها في جلسة البرلمان القادمة.

باريز - أعلن الموسيو رينو في مجلس النواب أنه بناءً على الوفاق المبرم بين فرنسا وإنكلترا في عام ١٨٦٢ لا يتسنى لإنكلترا اتخاذ حماية زنجبار ما لم يسبق ذلك اتفاق يبرم بينها وبين فرنسا.

واشنطن - حصلت زوبعة في الأليانوا خربت عدة بيوت وجرح وقتل بها مئات من الناس.

باريز - يستفاد من أقوال الدالي كرونكل أن قد تم التحالف بين فرنسا والروسية وإنهما تعجلتا به بسبب المعاهدة التي أبرمت بين إنكلترا وألمانيا.

مدريد - حدثت إصابات جديدة بالكوليرة في ضواحي فالنسا. تكذب وجود الحمى الصفراوية في ملقا.

واشنطن في ٢٢ - يؤكدون أن إنكلترا وفرنسا قد تبادلتا إيضاحات كانت مرضية لهما بشأن زنجبار.

الأستانة العلية في ٢٣ - الشائع أنه سيذهب إلى لندرا معتمد خاص من لندن جلالة السلطان لتعجيل المخابرات بشأن الجلاء عن مصر. أما وجه الخلاف الرئيسي في هذه المسألة فهو طلب إنكلترا بأن يكون لها الحق في استئناف الاحتلال بدون أن يسبق ذلك وفاق بينها وبين حكومة عظمة السلطان.

مدريد - ازدادت الهيبضة في مقاطعة فالنسا.

لندرا - قال السير فرغوسن في مجلس العموم أنه لا يعتبر أن إنكلترا قد أخذت بالوفاق المبرم في عام ٦٢ باتخاذها حماية زنجبار على تمام رضى ولي أمرها.

باريز - قالت جريدة الطان أن قد تبادلت فرنسا وإنكلترا إيضاحات مرضية لهما وسيبعث اللورد سالسبوري إلى فرنسا لائحة كتابية بشأن زنجبار.

لندرا - أعلن المستر سمث في مجلس العموم استرجاع الحكومة لقانون الباطنطة أو الرسومات المحلية وتخويل مجلس المقاطعات الحق في شراء الباطنطات أو استهلاكها.

صدق مجلس العموم بإجماع الآراء على تشكيل لجنة لفحص لوائح القانون العرضية.

باريز - إن فرنسا ميالة مبدئياً لقبول باستخدام مبلغ من حاصلات التحويل في سبيل إلغاء العونة بالقطر المصري.

لسبون - ورد منشور من البرازيل يفيد انتظامها على مبدأ الجمهورية.

لندرا في ٢٤ - نددت جراند المحافظين في حذف المادة المتعلقة بشراء الباطنطات وقالت إن ذلك تساهل لا يأتي بالفائدة المقصودة. وقد نصحت جريدة البوست للحكومة بترك لائحة الباطنطات ولايتها التيمس على وضع هذه اللائحة تحت المداولة.

ويانه - حصلت إصابات في الكوليرة في ضواحي المدينة.

باريز - أشار الموسيو ريبو في مجلس النواب إلى المخابرات الجارية مع إنكلترا بشأن زنجبار فأعلن الموسيو ريبو بأنه استرجع سؤالاً من هذا القبيل.

أخذت الكوليرة بالتناقص في إسبانيا على أنه قد حصلت إصابات كثيرة في نابولي وغيرها من مدن إيطاليا.

لندرا في ٢٥ - أعلن اللورد هرتكتون والمستر شميرلين في جمعية عقدها حزب المنشقين عن الأحرار أنهما ينيان عضد الحكومة.

#### البرنس بسمارك

يستفاد من رواية صحف أوروبا أن قصر البرنس بسمارك في فريدركسروي صار مجتمعاً لمراسلي الجرائد يتواردون إليه لمذاكرة هذا البرنس في الأمور السياسية وإنه لا يمنع أحداً منهم الدخول عليه ولا يضمن عليه بأرائه وخطرات أفكاره وقد ذكر أن مراسلي الصحف الفرنسية أكثر من زملائهم مكانة لديه ومنزلة في عينيه ويقال إن أهم مباحثه مع هؤلاء الفرنسيين إنما هو الانتقاد على سياسة الإمبراطور غليوم يدل على ذلك ما قاله في هذه الأيام الأخيرة لأحد محرري صحيفة «بتي جورنال» المطبوعة في باريز من أنه سينتخب عضواً في مجلس النواب في بروسيا وحينئذ لا يقصر جهداً في المدافعة عن مبادئه وتأييد أفكاره ومفهوم هذا القول أن البرنس بسمارك عازم على المعاكسة والمعارضة لا بواسطة الجرائد فقط وإنما بذريعة دخوله عضواً في مجلس النواب ويكون رئيساً لحزب المخالفين وبعبارة أدنى إلى الحقيقة أن في نيته معاكسة الإمبراطور غليوم والاعتراض عليه.

أجل إنه ليمكن أن يقال أن اللورد سالسبوري إذا سقط من رئاسة الوزارة عاجلاً كان أو آجلاً أمكن له أن يفوز برئاسة حزب المخالفين في إنكلترا كما فعل الموسيو غلادستون بعد إذ انفصل من رئاسة الوكلاء وإنه إذا كان ذلك ممكناً في إنكلترا فما الذي يمنع من حصوله في ألمانيا بل ما الذي يحول دون البرنس بسمارك من الفوز بهذا المرغوب وأن يكون في مجلس النواب رئيساً لحزب المخالفين.

فالجواب على ذلك أن بين القوانين المرعية في إنكلترا وبين الأحكام المتبعة في ألمانيا اختلافات ومباينات أظهر من أن تظهر فإن الحاكم في إنكلترا «والمراد به الملكة» لا يكون بمقتضى النظمات الأساسية فيها مسؤولاً بإدارة الأشغال ولا تلقى عليه تبعة من التبعات الملقاة على عاتق غيره من مثله في ألمانيا هو مكلف بالمداخلة في شيء من

الأشياء حتى أن إبرام المعاهدات وإعلان الحرب وعقد الصلح كل ذلك منوط برأي البرلمان كما أن بقاء هيئة الوكلاء وسقوطها إنما هو قائم برأي المجلس المذكور وأما في ألمانيا فإن رئيس الوكلاء وهيئة الوكلاء ليست متعلقة برأي مجلس النواب وإنما هي عائدة إلى الحاكم بالذات لا يعارضه في إبقائها أو الأدلة منها بغيرها معارض وهذه الشؤون منحصره فيه دون سواه. وعلى ذلك فإن معاكسة رئيس الوزارة وهيئة الوكلاء في ألمانيا بهذه الحالة هي من قبيل معاكسة للحاكم بالذات ولما كان البرنس بسمارك قد قال لمخبر جريدة (نوويه ويرميه) في الاجتماع الأخير بينهما «إن حضرة الإمبراطور غليوم عندما شعر من نفسه ببعض القوة قصد أن يتولى بذاته - معنوياً - رئاسة الوكلاء في ألمانيا» ثم صرح هذه المرة أنه راغب في الانخراط بعضوية مجلس النواب في ألمانيا ليدافع عن أفكاره ويؤيد رأيه بإزاء مقام رئيس ألمانيا ليدافع عن أفكاره ويؤيد رأيه بإزاء مقام رئيس الوكلاء كان من مؤدى هذا التصريح الأخير بالنظر إلى البيان الأول أنه راغب في ترويج أفكاره بإزاء شخص الإمبراطور غليوم نظراً لكونه يعتبر أن مقام رئاسة الوكلاء في ألمانيا إنما هو الآن بيد الإمبراطور لا غير.

والغريب في ذلك أن البرنس المشار إليه أيام كان رئيساً للوزارة في ألمانيا قد امتعض في يوم من الأيام من الموسيو ويندخورست وريختر أحد المعاكسين له في سياسته من أعضاء النواب فارتقى منبر الخطابة في المجلس وقذف الموما إليه بألفاظ الإهانة والتلب وزعم أنه خائن الدولة والوطن فكيف به الآن إذا دخل إلى مجلس النواب وعاكس خلفه في سياسته ألا يكون بهذه المعارضة قد نسب لنفسه عين الخيانة التي نسبها لسواه.

لا جرم أن المسلك الذي اتخذته البرنس المشار إليه منذ انفصاله عن رئاسة الوزراء إلى هذا الوقت الحاضر إن هو إلا من المسالك المستعربة غير المفهومة ولا يسعنا إلا أن نعترف بأن لا نسبة بين هذا المسلك وبين حيثيته التي حاز عليها.

ومع ذلك فإن البرنس إذا تعين عضواً في مجلس النواب الألماني فلا بد وأن يظهر في خلال معارضته والمدافعة عن أفكاره كثير من الخفايا السياسية المستترة لآن وراء حجاب الكتمان وستكون خطبه في المجلس مهمة للغاية وحرية بالاعتناء لاحتوائها على كثير من الوقائع التاريخية الماضية.

وقد وقفنا في جريدة (هامبورغ ناخرختين) لسان حال البرنس المشار إليه على فصل سياسي يدل على صحة ما ينسب إليه من الأقوال والمذاكرات التي نقلتها الصحف الفرنسية عن مراسليها فإن الجريدة المذكورة لم تحض الأحاديث المروية عنه في جرائد فرنسا وروسيا قد أيدت صحة ذلك وصادقت على كلامه حيث قالت ما تعريبه.

يفهم من إفادات وأنباء البرنس بسمارك الذاتية أنه بالنظر إلى الائتلاف الذي كان وثيقاً بينه وبين حضرة الإمبراطورة فريدريك والدة الإمبراطور غليوم الحالي إن حضرته لم تكن موافقة على سقوطه من رئاسة الوزارة بل لم تكن راغبة فيه وإنه مهما يكن من ذلك فإن البيانات والإيضاحات التي أعلنها البرنس بسمارك وصرح بها لمراسلي صحف

فرنسا وروسيا قد كان لها في المحافل السياسية في برلين تأثير سيء جداً وإنه بسبب ذلك قد حصلت مخابرات وتبادلت الرسائل بينه وبين الموسيو كابريني رئيس الوزراء الجديد في ألمانيا على أن ذلك وإن ثبت أنه قرين الصحة إلا أننا لا نقدر أن نفهم ما يكون له من التأثير في سياسة ألمانيا إذ لا نرى في إفادات وإيضاحات البرنس المشار إليه شيئاً موجباً للخطر على وجه الإطلاق. وما الذي يستتج من أفكاره التي بينها بشأن الأحوال العمومية في أوروبا وما عسى أن يكون لها من الأهمية عدا عن أهميتها التاريخية ومن كان يتصور أو يمر بخاطره وخياله أن يمنع البرنس المشار إليه حتى من الكلام حالة كونه أصبح خلواً من جميع الأشغال وأين شوهه أن رئيس وزارة سقط من منزلته وأطبق فمه وحجر عليه النطق فإن كانت هذه الحالة ممكنة في آسيا فما يمكن لأحد أن يتصور حصولها في أوروبا وخصوصاً لأن البيانات التي أوردها المشار إليه لم تكن غير عبارة عن بيانات شخصية وحيث أنه لا يمكن تلقيها مثل بيانات رسمية لذلك لا تكون الحكومة الحاضرة مسؤولة بسببها بالكلية وحيث قد تبين أنهم سيحافظون باتباع سياسته السابقة فلا بدع إن كانت الإيضاحات التي صرح بها بخصوص سياسته السلمية التي اتخذها مع فرنسا وروسيا قد سهلت وظائف الوزارة الحاضرة. انتهى

ونحن نقول أنه على تقدير أن بيانات البرنس بسمارك ينبغي تلقيها كبيانات شخصية فلا نقدر أن نفهم كيف يتأتى لها أن تفيد ألمانيا في علاقاتها الخارجية.

لا جرم أن كلامه الذي ذكره لأصحاب الجرائد الأجنبية بخصوص سياحة الإمبراطور إلى إستانبول سيطرت عليه بعض مشاكل في علائق ألمانيا مع بعض الدول الأوروبية كما أن ذلك يكون موجباً لعدم الاعتماد على سياسة ألمانيا فضلاً عن ذلك فإنه إذا صح ما روته تلك الجريدة الخادمة لأفكاره من أن بياناته قد أثرت تأثيراً سيئاً في برلين وتسبب عن ذلك حصول مخابرات وتبادل رسائل بينه وبين خلفه فيكون كلامه لم يقع لدى الإمبراطور والحكومة محل الإصابة والاستحسان وإذا بحثنا في دعوى تلك الجريدة القائلة بأنه إذا سقط مأمور رسمي من مركزه فلا يمكن إطباق فمه وحظر النطق عليه نقول إن المسلك الذي اتخذته البرنس بسمارك ضد الكونت آرنييم سفير حكومة ألمانيا السابق في باريز لا يزال حياً معروفاً في الأفكار فإنه من حيث أن السفير الموما إليه قد أنشئ بعد انفصاله من مركزه بعض مواد اكتسبت صورة الوقائع التاريخية قد أصبح مسؤولاً لدى البرنس بسمارك وحكمت عليه محاكم ألمانيا بالنفي في إحدى القلاع وبعد ذلك فما أحق البرنس المشار إليه أن يقال له بلسان الشاعر:

إذا فعل الفتى ما عنه ينهى

فمن جهتين لا جهة أساء  
الشركات التجارية  
والمعامل الصناعية  
نشرنا في ما سبق المقالات المشبعة الإيضاح عن عظم فائدة تأليف الشركات التجارية لإعلاء شأن الصناعة وتقديم أسباب الزراعة وكل مشروع عمومي يوجب توفير ثروة أهالي بلادنا وتوسيع دائرة النجاح في

جميع أسباب الكسب لأن ما يجمع الأفراد لتأليف شركة من الشركات التجارية تكون فوائده عظيمة لا تقاس بغيرها لو استمر ذلك المبلغ الذي يدفعه أحد المساهمين إلى الشركة بين يديه يضارب فيه بالتجارة وغيرها. ومع مشاهدتنا نجاح الشركات الأجنبية واستمرار معين الأرباح عليها وقد تنوعت مطالب هذه الشركات حتى أصبحت عنواناً للحكومات المنسوبة إليها كما في شركات الاستثمار وهذه الشركات تنغم من جهة الأرباح الواسعة ومن الجهة الثانية توسع أملاك الدولة الخاضعة لها دينياً وجنساً.

وكما أنه يمكن لنا إمعان النظر في نجاح بعض الشركات الوطنية العثمانية وتتخذ ذلك مثلاً للإقدام على تأليف الشركات نجد أن الأفكار لم تنزل في غفلة ولهو عن هذه المصادر التي توجب زيادة العمران وتوفير الثروة العمومية والتمتع بأسباب الهناء.

وقد قرأنا في جريدة «ساعات» مقالة تحت عنوان «فابريكة ودستكاه» والفابريكة هي اسم المعامل الصناعية والدستكاه هي اسم أوائل صناعية يدوية مثل أنوال النسيج وغيرها أي المعامل الصغيرة البيئية كما كان عند أسلافنا قبل اختراع معامل البخار والماء فاخترنا تلخيص المقالة المذكورة كما يأتي

لو سألنا أيًا كان عما يلزم إجراؤه لنجاح وترقي ثروتنا المليئة لأجانبنا على الفور أن من أول التدابير الفعالة في ذلك تأسيس المعامل البخارية والأوائل اليدوية ومما لا يختلف به اثنتان أن للآلة البخارية قوة ترجح كثيرًا على الاشتغال بالأيدي غير أن لفظة المعامل «فابريكة» والأوائل اليدوية «دستكاه» قد أخافت الأهالي عندنا إلى حد هذا مقداره حتى أنه مع تصديقهم على الحاجة لتأسيس المعامل ولزوم استكمال الأوائل اليدوية لا يرون بدأ من أن يضيفون إلى تصديقهم جملاً تدل على اليأس وخيبة الأمل من النجاح لاعتقاد أن المعامل لا يمكن تأسيسها وإيجادها إلا برأس مال عظيم وإننا خلّو من مثل رؤوس الأموال الكبيرة وإنه لا يتأتى لنا أن ننشئ ونؤسس معامل مثل الأوروبيين ويوجد عندنا من الناس إذا قيل لهم «معمل» يتبادر في الحال إلى تصوراتهم محل جسيم واسع البناء قد تأسس على مساحة من الأرض تبلغ نحوًا من خمسة عشر ألف أو عشرين ألف متر وجمع عددًا عظيمًا من الآلات ومئات بل ألوفاً من العملة والصناع فيقيسون هذا العمل العظيم على ثروتهم وحينئذٍ يخال لهم أن أموالهم وثروتهم لا تكفي لإنشاء معمل من مثل ما يتصورون وقطعوا بعدم الفوز والحصول على المرغوب.

نعم لا ننكر أن في أوروبا معامل شتى من هذا القبيل ولكن لا يراد بالمعمل على إطلاقه أن يكون مملوءًا من الأدوات والآلات ولا أن يكون من الأبنية العظيمة المتسعة ولا أن يكون جامعًا العدد المذكور من العملة وإنما لفظة معمل لا تفيد ما تقدم من الأمور الجسيمة.

والغريب في المسألة أن عددًا وافرًا من أرباب الصنائع عندنا في هذا الوقت حالة كونهم مالكين على المقدمات الكلية التي تتشكل منها المعامل فهم حتى الآن لا يشعرون بذلك. وصانع الأحذية «كندرجي» الذي يستخدم عنده خمسة صناعات يقال له صاحب دكان أما غيره الذي يستخدم في

حانوته خمسين صانعًا ويجري أعماله وأشغاله بواسطة (ماكنات) آلات الخياطة وغيرها من سائر الأدوات يقال له صاحب معمل.

ولا مرأه أنه يوجد عندنا من أرباب المعامل بين النحاسين والسباكين وصبابي الخالقين والحديد والنجارين وغيرهم من أصحاب الصنائع المختلفة كثير ممن كان بإمكانهم إحراز هذا الاسم بجملته لا يعارضهم فيه معارض لو صرفوا إليه قليلاً من الغيرة والهمة وحيث أنهم لم ينظروا إلى منفعتهم من هذا القبيل لبثوا في هذه الدرجة المحدودة لا يطلق عليهم غير اسم صاحب دكان وهم في هذه الحالة أرباب المعامل في أوروبا.

وما نزيد القراء علمًا أن المعمل على إطلاقه لا يتم ويظهر للوجود بواسطة السعة وكثرة الآلات ووفرة العمال وإنما عموم المؤسسات التي توجد لعمل أي الأشياء الكلية والتي تحصل منها الفائدة توفيقاً للترقيات الغنية من قوة الآلات - بمقدار ما تسمح الصناعة - يطلق عليها اسم المعمل فإن المسألة متوقفة على عمل الأشياء على وجه التعميم والانتفاع من قوة الآلة في سائر الأحوال.

ومع أن الحالة ما ذكر نرى الأهمية تستجلب بكثرة من أوروبا وقد ساح محرر هذه المقالة في أوروبا وفي أثناء سياحته زار معامل الأحذية وعلم أن الأدوات التي تتطلبها هذه المعامل ليست من الآلات البالغ ثمنها ألوفاً من الليرات وإنما ثبت له أن إنشاء معمل للأحذية وإدارة أموره يحصل على أهون حال برأس مال لا يزيد عن ألفين أو ثلاثة آلاف ليرا ورأس المال المذكور إذا لم يضعه صانع أحذية واحد فلا شك أن عشرين صانعًا يمكن لهم جمعه بسهولة كلية وحينئذٍ لا يبقى وجه للتردد والريب في أن الفائدة والربح الذي يحصل من شغل هؤلاء العشرين إذا كانوا متفقيين يزيد عن الربح الذي يحصل من شغلهم فيما لو كانوا متفقيين.

ثم إنه مع كونه يوجد في جهتي غلطة وبك أوغلي عدة معامل صغيرة لأشغال التجارة المحلية فما زلنا نرى قسمًا عظيمًا من أشغال النجارة كالكراسي والخزائن ذات المرايا والمغاسل والبيروتات وغيرها تستجلب من أوروبا ولا شك أن إنشاء معامل مكملة للنجارة يتم برأس مال لا يزيد عن ستة آلاف أو سبعة آلاف ليرة بحيث أن هذا المبلغ الذي يتأتى لنا بواسطة مسابقة الأوروبيين لا يحسب مبلغًا كبيرًا حتى أن الفائدة التي تحصل للذين يؤسسون مثل هذه المعامل غنية عن البيان ظاهرة للعيان لا تحتاج لإقامة الدليل والبرهان.

وكذلك فإن إنشاء معامل لزيت السبير «كذا» «سبيرياغي» وزيت الزيتون والصابون والجبين وسائر المأكولات الحاضرة ممكن إيجادها أيضًا برأس مال من ألف ليرا إلى عشرة أو خمس عشرة ألف ليرا وهذه الصنائع بجملتها قابلة للفائدة الكبيرة على أن بقاء القسم الأعظم من هذه المنافع بيد الأجانب إنما هو ناشئ محضًا عن وجود أرباب تجارتنا بحالة التفرق وعدم تقديرهم وجوب الفائدة التي تحصل عن الأعمال الكلية وعن قوة الآلات «الماكنة».

وقد كانت تجارة العطريات عندنا في الماضي لها رواج معلوم لكن بدخول عطريات أوروبا إلى بلادنا تعطلت تجارة

العطورات ثم إن عطر الورد يرسل من بلادنا إلى الممالك الأجنبية وهناك بعد أن تنقلب عليه أسماء شتى يعاد إلينا موضوعًا بقرارات مختلفة على أنواع كلية.

وهذا المثال الذي قدمناه إنما هو من الأمثلة الجزئية التي لا أهمية لها على أنه لما كانت الأسباب التي قضت بتعطيل الصنائع عندنا مهمة للغاية لا نرى بدأ من سردها والإفادة في بيانها فنقول

إن القسم الأعظم من المعامل التي ترسل لنا من أوروبا «ماء الكولونيا» وغير ذلك من العطريات المتنوعة الأسماء والأنواع ينحصر رأس ماله ببضعة آلاف من الليرات فإذا رجعنا إلى عشرين أو ثلاثين سنة سابقة نرى أن أصحاب رؤوس الأموال من تجار العطورات عندنا لم يكن رأس مالهم أقل من ذلك ولكنهم من حيث أنهم لم يوفقوا الحركة على ترقيات العصر قد لبث القسم الأكبر منهم في الوقت الحاضر في دائرة ضيقة لا يطلق عليهم غير لقب العطار حال كون أرباب المعامل في أوروبا يتقدمون بذلك يومًا فيومًا.

ولعمري أنه يمكن لنا أن نعدد مئات من مثل الأمثلة المذكورة على أننا إذا صرفنا النظر عن الأمثلة وأعدنا البحث والمقال مجددًا إلى المسألة الأصلية نرى أن استيحاء الأهالي من كلمة «المعامل» (والأوائل اليدوية) مضر وغير منطبق إلى المعقول لأنه في إمكان عدة من تجارنا أن يعقدوا شركة لإيجاد المعامل البخارية والأدوات اليدوية في كثير من الصناعات بالمبالغ التي يتأتى لهم جمعها وما نحن موردون مجددًا ما يلزم في هذا الأمر.

لقد قيل إن الأمثال كلمة الأمم وإن كثيرًا ما يظهر من ضرب المثل حقائق راهنة كلية فقد ورد في بعض الأمثال إن القوة بالاتحاد وإن اليد الواحدة لا تصفق ولا شك أن حكمة هذا المثل تظهر آثارها في الأمور التجارية أكثر من سواها فإن الأمر الذي يتعذر إجراؤه على تاجر فرد من التجار يهون على خمسة منهم والذي يصعب على الخمسة يتيسر إتمامه بواسطة الخمسين وبناءً على ذلك فإن تطبيق الأصول كما هو حقها بتقسيم المساعي على إنشاء المعامل وبعبارة أجلي إن الاتحاد في العمل والتكاتف في السعي ينتج منه الحصول على الأمتعة بأثمان بخسة بسهولة كلية فتكون النتيجة من ذلك إن الفائدة والمنفعة التي يتطلبها ويقصدها الذين ينشؤون المعامل من أرباب التجارة حالة كونهم مجتمعين تفوق وتزيد عن الفائدة التي تحصل لهم فيما لو اشتغلوا متفرقين. وإننا في عرض نشر هذه المطالعات على نظر دقة أرباب التجارة والصنائع عندنا نحسب أن الإصرار بشأن لزوم تقدير الفوائد التي تحصل من أصول إنشاء المعامل هو من أقدم الوظائف وأحراها بالسعي والاهتمام اهـ.

#### شتى

طلب وزير الحربية في أستراليا تخصيص اعتمادات إضافية لإنفاقها في سبيل تعزيز الجندي واستبدال بنادقها ببنادق من الطرز الجديد وعمل بارود بلا دخان وبناء معقل واستحكامات جديدة وإنشاء فرق عسكرية وضمتها إلى الفرق الحاضرة فطرح مطالبه على مجلس البارلمان فصدق البعض عليها ورفضها البعض وفي الغالب أن البارلمان يقترح على قبولها.

ورد في الديبا أن مجلس نواب إيطاليا صدق على لائحة الحكومة المتعلقة بجمع اثنين وثمانين ألفًا من الرديف وضمهم إلى الجيش. صدق مجلس النواب في رومانيا على

الاعتمادات المالية للمعدات الحربية والطرق الحديدية. وهكذا مجلس النواب في سويسرا قد صدق على ما طلبته الحكومة من تعيين مليوني فرنك للمعدات الحربية وخمسين ألفًا لإحصاء عدد الخيول الصالحة للاستخدام في زمن الحرب.

#### إعلان

حصة ٤٠٨ من حصة ١١٥٢ نومرو ٢٣ في جميع الحاكرة الواقعة في باب حطة أطرافها زقاق الحوش ودار محمّد كيكح وزقاق الحوش وطريق.

حصة ١٠ من حصة ٤٨٠ نومرو ٧٢ في جميع الدكان الواقعة بمحلة الشرف أطرافها محمّد سعيد نمر وشركاه وأولاد نورد الدين وموسى بدر وطريق.

حصة ١ ونصف من حصة ٢٤ نومرو ٢٩ في جميع الدار الواقعة في باب حطة أطرافها دار الحاج عمر بك هندية وشركاه وطريق عام وكذا وزقاق الحوش.

حصة ١ ونصف من حصة ٢٤ نومرو ٣٠ في جميع الدار الواقعة في باب حطة أطرافها طريق الحوش ودار بلبل وشركاه وطريق دار جرجس دميان.

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلانية الأربع حصص المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين في القدس الشريف المملوكين إلى المتوفى السيد عبد الرحمن أفندي حدوثة العلم المقدسي المحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لامتناع ورثاه عن دفع مبلغ ستة وأربعين ليرة فرنساوي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الخواجه بخور شوحيط الموسوي العثماني المقيم بالقدس الشريف بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس في ١٧ ذي القعدة سنة ٣٠٥ نومرو ٥١ وبما أنه صار إخبار ورثة المتوفى أولًا وثانيًا وانقضت المدة النظامية ولم يوفوا ما بنمة موروثهم ولا يأتوا بشيء ما يوجب تأخير الإجراء بناءً عليه فمن كان له رغبة بالشراء وتعلق بذلك فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف لذلك نشر هذا الإعلان في ٧ حزيران سنة ٣٠٦.

#### مأمور إجراء القدس

سعيد عرفات

#### إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

#### (أقراص التمر هندي)

#### للخواجا هنّي

(صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت) قد اشتهرت هذه الأقراص بوجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعرّبنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

#### كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة النحرير مكرم تلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

#### (عبد القادر قباني)